

081 شرح التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الحافظ ابو العباس احمد ابن عبد اللطيف الزبيدي رحمه الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين وجميع المسلمين قال في كتابه تجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح قال تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب علامات النبوة في الاسلام وذكر احاديث منها عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي فقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله تعالى فقال له لا بأس طهور ان شاء الله تعالى. قال قلت طهور كلا بل هي بل هي يا حمى تفور او تتور على شيخ كبير تزيه القبور. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فعنم اذا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه. وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فلا نزال في باب علامات النبوة في الاسلام. اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهما علما من اعلام نبوة النبي الكريم عليه عليه صلوات الله وسلامه كما سيأتي بيان ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل على اعرابي يعود وهذا فيه من لطف النبي عليه الصلاة والسلام واحسانه وتعاهده المرطى بالزيارة ما لا يخفى وهذا من عظيم خلق النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وكمال رحمته صلوات الله وسلامه عليه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعود قال لا بأس طهور ان شاء الله. وهذا يستفاد من استحباب الاتيان بهذه الكلمة العظيمة عند زيارة المرطى لا بأس طهور ان شاء الله. فكان من عادة النبي عليه الصلاة والسلام انه اذا زار مريضا او وعاد مريضا قال لا بأس طهور ان شاء الله. وقوله لا بأس. هذه الكلمة تعني ان المريض لا بأس عليه مما اصابه. وانه يشفى منه قريبا باذن الله سبحانه وتعالى. وان هذه الشدة او الالم او الوجع الذي الم به وقوله طهور من التطهير للذنوب والتكفير للخطايا وهذا فيه ان المصائب والشدائد والامراض التي تصيب العبد تكون كفارة له من ذنوبه فقول طهور ان شاء الله اي فيه تطهير لك. من ذنوبك. وهذا اخبار ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان شاء الله ولا يرد على ذلك ما جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت فهذا اخبار وان كان يتضمن معنى الدعاء له بذلك. قال طهور ان شاء الله. طهور ان شاء الله اي باذن الله سبحانه وتعالى ومشئته ان ما اصابك يكون كفارة لك وتطهيرا لذنوبك وهذا من احسن ما ينبغي ان يقال للمريض عند زيارته فان كلمة لا بأس فيها من المؤانسة له والتلطيف وادخال الفأل الطيب عليه ما لا وطهور ان شاء الله تذكير له بالاحتساب. ان يحتسب عند الله سبحانه وتعالى ما اصابه بان يكون كفارة له من ذنوبه وتطهيرا له من خطايا. قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال له لا بأس طهور ان شاء الله اي قال لهذا الاعرابي فقال الاعرابي قلت طهور؟ قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تتور على شيخ كبير تزيه القبور وهذا فيه ان الرجل لم يأخذ كلام النبي عليه الصلاة والسلام ما اخذ التقبل بل ان شدة المرض اغفلته عن ذلك والهته عن هذا الامر. وهذا فيه تنبيه للمسلم ان يجاهد نفسه على الاحتساب والصبر وان ما يكون منه من جزع او تسخط لا يفيد شيئا لا ينعف لا يرفع عنه مرضا ولا يحصل من من ورائه فائدة. لكن اذا احتسب عند الله سبحانه وتعالى امل بالله وعظم رجاؤه به عز نال باذن الله تبارك وتعالى العاقبة الحميدة والاجر العظيم. لان قوله لا بأس هذا يتعلق العاقبة الحميدة الطيبة وطهور ان شاء الله هذا يتعلق بالاجر وغفران ذنوب وتكفير الخطايا وهذا فيه ان ما يصيب المرض ما يصيب

المسلم من مرط يعود عليه بالخير يعود عليه بالخير في دنياه واخراه. باذن الله سبحانه وتعالى. فقال الرجل طهور قلت طهور كلا بل هي حمى تفور. او تثور شك الراوي على شيخ كبير تزيده تزييره القبور. وكما يقال البلاء موكول بالمنطق. البلاء موكول بالمنطق ولم يتلقى هذا الرجل كلام النبي عليه الصلاة والسلام تلقي القبول بل قال جزعا من شدة المرض قلت طهور بل حمى تفور على شيخ كبير تزييره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا اي الامر كما قلت حمى تزييره القبور. وجاء في بعض الروايات هذا الحديث عند الطبراني وغيره ما يوضح علاقة هذا الحديث بالترجمة ان جاء في بعض الروايات ان الرجل ما امسى من الغد الا ميتا ما امسى من الغد الا ميتا. وبهذه الزيادة يظهر وجه ايراد البخاري البخاري رحمه الله تعالى لهذا الحديث في الترجمة لان هذا الذي اخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام وقع طبقا لما اخبر لم يشفى الرجل من المرض وانما مات من غده نعم. قال رحمه الله وعن انس رضي الله عنه انه قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرأ البقرة وال عمران فكان يكتب النبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالحقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبتوا عن صاحبنا فلما هرب منهم فالحقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا. فاصبح وقد فاصبح قد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالحقوه. قال رحمه الله تعالى عن انس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم. كان رجل نصراني فاسلم. وقرأ البقرة وال عمران قرأ البقرة وال عمران وكان كاتباً يحسن الكتابة قرأ ترى هو ال عمران فكان يكتب للنبي عليه الصلاة والسلام. كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ثم ما عاد نصرانيا اي ارتد عن الاسلام. ومثل هذا الارتداد عن الاسلام لا يكون ممن تذوق حلاوة الايمان وتمكن الايمان من قلبه لكن يكون من بعض الناس الذي دخل في اه الاسلام لكن لم يكن عنده رسوخ في الايمان وتمكن وتعمق الايمان في قلبه فمثل هذا يكون عبادته لله على حرف اسلامه يكون على طرف ولهذا احيانا بعض الناس ربما يتحول عن دينه بشبهة تلقى عليه بعضهم يتحول عن دينه بقليل من مال يوضع في يده. قليل من المال يوضع في يده فيتحول. مثل هؤلاء الذين يحصل منهم مثل هذا التحول لم يتمكن الايمان من قلبه. اما الذي يتمكن الايمان من قلبه فلا يمكن ان يتحول عن هذا الدين سخطة له وكراهية له وبغظة لهذا الدين ومعاداة له لا يمكن. ولا يعرف ان شخصا صحت عقيدته قويت بصيرته بالايمان واصوله ثم ترك هذا الدين. وانما يحصل مثل هذا الترك لشخص دخل في الاسلام وجاء بشيء من شرائع الاسلام لكن لم يتمكن الايمان من قلبه. والله سبحانه وتعالى يقول قالت الاعراب انا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم لان مرحلة دخول الايمان في القلب مرحلة عظيمة جدا وعالية ورفيعة والاسلام آآ الدين مراتب الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان. كما يوضح ذلك ويدل عليه حديث جبريل المشهور. الحاصل ان هذا الرجل الذي كان نصرانيا ثم اسلم وقرأ القرآن قرأ البقرة وال عمران وكان يكتب النبي عليه الصلاة والسلام قراءته للقرآن ولا سيما هاتين السورتين العظيمتين الزهراوين لم تكن قراءة رسخت من خلالها معاني هاتين السورتين في قلبه وتمكنت من قلبه وفيها اصول الايمان وقواعد الدين وشرائع الاسلام واداب الدين واخلاقه. لكنها قراءة مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام عن الخوارج قال عليه الصلاة والسلام قد مر معنا الحديث عنهم قريبا قال يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. وقال تحقرون يقول للصحابة تحقرون صلاتكم مع صلواتهم وقراءتكم مع قراءتهم لكن القرآن الذي يقرأونه ويتلونه ربما يحفظونه او يحفظون شيئا منه هذا حظهم منه من اللسان. وصاعدا اما القلب لم يدخل ولم يتمكن تتمكن معانيه وما فيه من الايمان والتوحيد والاخلاص والصدق مع الله وغير ذلك من معاني العظيمة لم تتمكن من القلوب. ولهذا قال يمرقون من الدين. يمرقون من كما يمرق السهم من الرمية. من اخر ما مر معنا عنهم حديث علي. قال رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول غير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. لا يجاوز ايمانهم حناجرهم لا يجاوز ايمانهم حناجرهم اي ان الايمان في الحنجرة في اللسان. اما القلب لم يتمكن. فمثل هؤلاء يحصل التحول والانتقال عن الدين والارتداد عنه. اما الذي تمكن الامام من قلبه ورسخ فانه باذن الله سبحانه وتعالى يعافيه الله ويسلمه كما قال الله جل وعلا في سورة ابراهيم

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء فكان هذا النصراني يقول ما

يدرري محمد الا ما اكتب له لما ارتد ترك الاسلام اصبح يقول للناس ما ادري محمد
ثم يكتب له يعني لا يحسن شيئاً الا الشيء الذي انا اكتبه. وانه لا يحسن شيئاً. لا يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله. فاماته الله
وجاء في صحيح مسلم فما لبث ان قسم
عنقه فيهم. ذهب الى النصارى في الشام وكان يقول لهم ما كان محمد يدري الا ما اكتب له. فقسم الله اهو ظهره او عنقه فيهم فدفنوه
لما مات دفنوه فاصبح وقد لفظته الارض. اصبح وقد لفظته
الامر اخرجته الارض من بطنها. والفته على ظهرها. اصبح وقد لفظته الارض فقالوا اي هؤلاء النصارى الذين دفنوه هذا فعل محمد
واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم نبشوا
عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا يعني حفرة اعمق من الحفرة الاولى فاصبح وقد لفظته والارض فقالوا هذا فعل محمد
واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا له
مقولة في الارض اي حفرة اعمق من الاولى والثانية. فاعمق له في الارض ما استطاعوا. اي انهم بالغوا في تعمق في الحفر فاصبح قبل
فظته الارض. فعلموا انه ليس من الناس اي هذا
ليس من الناس ليس كما قالوا محمد واصحابه فالقوه وجاء في رواية في مسلم فتركوه منبوزا فتركوه منبوزا. وهذا الرجل قصته
تأتي علما من اعلام النبوة لما عاد الاسلام وارتد وقال مقولته الفاجرة
الكاذبة فالرسول عليه الصلاة والسلام انه لا يحسن شيئاً ولا يدري الا ما يكتب له قسم الله ظهره من يومه. ولما دفنه هؤلاء لفظته
الارض وعمقوا فلفظته وعمقوا اكثر فلفظته الارض ليكون ذلك اية من آيات الله
سبحانه وتعالى وعلم من الاعلى معنى صدق الرسول. عليه الصلاة والسلام. لما قال ما قال في النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الافتراء
العظيم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قضم الله عنقه بين هؤلاء الذين كان يفترى عندهم على رسول
لا صلوات الله وسلامه عليه ولما دفنوه وعمقوا لفظته الارض وبقي منبوزا على ظهرها اية من آيات الله وعلمنا من اعلام صدق الرسول
عليه الصلاة والسلام. نعم. قال رحمه الله عن جابر رضي الله
الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط؟ قلت وانا يكون لنا الانماط؟ قال اما سيكون لكم الانماط. فانا اقول
لها يعني امرأته اخري عنا انماطك. فتقول الم يقل النبي صلى الله
عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها. قال ان جابر آ رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط؟
والانماط البسط او نوع من البسط التي يجلس عليها
فقال هل لكم من من انماط؟ وكان قال ذلك صلوات الله وسلامه عليه لجابا لما تزوج قاله لجابر لما تزوج ومرة قصة جابر مع النبي
وشراء النبي صلى الله عليه وسلم لبعيره وسؤاله له هل تزوجت
بكرا او ثيبا الى اخر ما سبق ان مر. قال قال له هل لكم من انماط؟ قلت وانى يكون لنا الانماط وانى يكون لنا الانماط. يعني مثلنا كيف
يكون له انماط؟ مثل ما يقال الحالة المادية
مثلنا كيف يكون له انماط؟ انا يكون لنا انماط؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه سيكون لكم الانماط. اما انه سيكون لكم الانماط
هذا اعلم من اعلام النبوة. يخبر عن امر سيكون فكان
كما اخبر عليه الصلاة والسلام قال اما انه سيكون لكم الانماط فانا اقول لها يقول فانا اقول لها يعني امرأته اخري عنا انماطك. ابعدى
عني هذه الانماط كانه ليس مرتاحا لها ولا للجلوس عليها اخري عنا انماطك. فتقول الم يقل ان
النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط. الم يقل ذلك؟ انها ستكون لكم الانماط. قال اوها م قال فادعها اي اتركها هذا هو
الشاهد من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر
عن امر سيكون في المستقبل فكان الامر كما كان. نعم. قال رحمه الله وعن ابن معاذ رضي الله عنه انه قال لامية ابن خلف اني سمعت
محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك
قال اياي؟ قال نعم. قال والله ما يكذب محمد اذا حدث؟ فقتله الله عز وجل ببدر. وفي الحديث قصة هذا مضمون الحديث منها. قال
عن سعد عن سعد ابن معاذ رضي الله عنه انه قال لامية بن خلف
امية ابن خلف وكذلك اخوه ابي ابن خلف رأسا من رؤوس الكفر وصناديد ومن اشد الناس طراوة ومعاداة للاسلام وللنبي الكريم عليه
الصلاة والسلام فيقول قال عن سعد انه قال لامية ابن خلف امية بن خلف
اني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك. يزعم انه قاتلك قوله يزعم انه قاتلك لا يلزم ان يكون يباشر ذلك. يباشر ذلك
بنفسه لان الذي قتل امية في غزوة بدر بلال ومعه بعض
الانصار لم يباشر النبي صلى الله عليه وسلم قتله. لكن يزعم انه قاتلك ان يكونوا سببا في قتلك يكون سببا في قتلك ولا يلزم ان
يكون باشر ذلك عليه الصلاة والسلام اه بيده صلى الله عليه وسلم
قال يزعم انه قاتله قال اياي يعني نص علي بنفسي انا اياي يتأكد قال قال نعم. قال له سعد نعم. قال والله ما يكذب. محمد اذا حدث.

سبحان الله هذا هذا الان القائل لهذه الكلمة من اشد الاعداء للنبي عليه الصلاة والسلام و
اشد الخصوم للدعوة التي جاء بها. ويقول الله ويحلف والله ما يكذب محمد اذا حدث وهذا فيه انه عليه الصلاة والسلام عرف بينهم
معرفة اشتهر بها انه صادق امين انه صادق امين بل سبحان الله ما عرف به من امانة
ما ما عرف به من امانة وصدق اضطهرهم الا يطمئنوا لاحد من بس على ودائعهم مثله رغم معاداتهم له. رغم معاداتهم له. بينهم وبينه
العداوة الى المرحلة التي عزموا على قتله وخرج مهاجرا وودائعهم عنده. ودائعهم صلوات الله وسلامه عليه
وتمين ممتلكاتهم عنده ائتمنوه عليها. ولم يجدوا من يأتمنونه على ودائعهم مثله عليه الصلاة والسلام كانوا يعرفونه معرفة عظيمة
جدا بامانته وصدقه واخلاقه صلوات الله وسلامه عليه هذا الان رأس من رؤوس الكفر يحلف بالله ان النبي صلى الله عليه وسلم ما
يكذب. قال والله ما يكذب محمد اذا حدث. والله
ما يكذب محمد اذا حدث. قال فقتله الله عز وجل بيد. وهذا الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انهم قاتلوا وقتله آآ في في
بدر اي كان سببا في قتله عليه الصلاة والسلام
ولا يعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل احدا بيده لا آآ الا اوبي بن خلف الا ابي ابن خلف اخو هذا الرجل الا ابي ابن خلف قتله
النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد. يوم احد وكان هذا
اه العدو للاسلام وللنبي الكريم عليه الصلاة والسلام جاء يوم احد ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نجوت ان نجا فاستأذن
الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ان يباشر قتله فقال دعوه
فاخذ حربه عليه الصلاة والسلام من احد اصحابه وربما ضربه في عنقه ضربه في عنقه. فاصابته في في عنقه جرحا لم يكن طائرا
وانما جرحته جرحا لم يكن غائرا. فرجع الى قومه وهو في اشد
ما يكون من الفزع الهلع وقالوا ما بك شئ يعني ما ما يحتمل هذا الجرح اليسير كل هذا الفزع. قال انه قال لي في مكة انه قاتل. وما
يكذب لو بصق علي لمت. ما يقول انه ما يكذب. عرف ان هذه انضربة وان كانت جرحا
ان يسيرا هي موتة ومات في الطريق في سرف قبل ان يصل الى مكة. هذا هو الرجل الوحيد من المشركين الذي باشر النبي صلى الله
عليه وسلم قتله بيده ابي ابن خلف. ابي ابن خلف وهو من من كبار رؤوس المشركين وكبار
للاسلام وهنا ونحن نسمع هذا الخبر لابد ان نستحضر فائدة مهمة نحتاج الى استحضار هداثنا من؟ ان من من يضع الصلاة من يضع
الصلاة ويفرط فيها فيحشر يوم القيامة مع هذا الرأس من رؤوس الكفر مع ابي بن خلف جنبا الى جنب. يوم القيامة سيحشر معه
جاء في المسند باسناد ثابت عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام انه ذكر الصلاة فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة
يوم القيامة. ومن لم يحافظ ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيامة وحشر مع قارون
وفرعون وهامان وابي ابن خلل. يحشر يوم القيامة مع هذا العدو للاسلام الذي قتله النبي عليه الصلاة والسلام بيده وهو الوحيد الذي
قتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده لم يقتل لا قبله ولا بعده احدا بيده الا هذا الرجل فالذي يضع الصلاة
شاء ام ابي سيحشر يوم القيامة مع هذا العدو. اللدود للاسلام مع هذا الرجل الذي قتله النبي عليه الصلاة والسلام بيده لم يقتل قبله
رجلا ولا بعده رجلا. قال ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا
برهان ولا نجاة يوم القيامة وحشر مع قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف. ومن الذي او يحب لنفسه ان يكون يوم القيامة جنبا الى
جمع صنديد الكفر واعمدة الباطل ومن ضيع الصلاة
رضي لنفسه بذلك. رضي بنفسه لذلك. قد قال عليه الصلاة والسلام كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يابى يا رسول الله؟
قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. كذلك من لم يصلي
ابى على نفسه الا ان تحشر يوم القيامة مع هؤلاء الصناديد. صنديد الكفر واعمدة الباطل والعياذ بالله وهؤلاء الهتهم اما تجارتهم او
وزارتهم او رئاستهم او مكائنتهم كل هذه الامور شغلتهن عن قبولها
هذا الدين. والاقبال عليه. والانسان الذي يضع الصلاة اما ان ينشغل عن صلاته جاره او ينشغل عنها برئاسة او ينشغل عنها بزعامة او
ينشغل عنها بامور من هذا القبيل. فيكون يوم القيامة
حشره مع هؤلاء. يكون يوم القيامة حصره مع هؤلاء الصناديد الكفر. واعمدة الباطل عيادا بالله. نعم قال رحمه الله عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولم
يقتل بيده يقول ولم يقتل بيده الا ابي بن خلف. ولم يقتل بيده الا ابي بن خلف قتله يوم احد ولم يقتل بيده احدا لا قبلها ولا بعدها.
ولم يقتل بيده احدا لا قبلها ولا بعدها. وهذا الذي ذكره شيخنا
الاسلام ايضا ذكره غير واحد من اهل العلم بالسير نعم. عن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ولام سلمة رضي الله عنها من هذا؟ او كما قال؟ قالت هذا حية. قالت ام سلمة ايم الله ما احسبه الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله
صلى الله عليه وسلم يخبر عن جبريل او كما قال. وهذا الحديث

حديث اسامة ابن زيد وفيه ان جبريل اتي النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجاء لا يحدث فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا؟ او كلمة

قريبة من من هذا اللفظ قالت هذا دحية لان جبريل كان في في بعض اتيانه للنبي صلى الله عليه وسلم يأتي على صورة دحية فقالت هذا دحية قالت ام سلمة اي ما الله ما حسبته الا اياه

لانه جاء على صورته. ما حسبته الا اياه. حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر عن جبريل او كما قال يعني يخبر انه جبريل يخبر انه جبريل فكانت تحسب آآ انه

الكلب رضي الله عنه اخبرها النبي صلى الله عليه وسلم انه جبريل وفي الحديث مشهور حديث جبريل قال النبي عليه الصلاة والسلام لما قام وقد جاء على صورة رجل اعرابي هذا جبريل اتاكم يعلمكم

دينكم نعم. قال رحمه الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين. وفي بعض نزع ضعف والله يغفر له

ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم اري عبقريا في الناس يفري فرية حتى ضرب الناس بعطن قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد. رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر. فنزع ذنوب او ذنوبين اي نزع الماء من البئر ذنوبا او ذنوبين دلو او دلوين من اه الماء وفي بعض

نزع ضعف. والله يغفر له. ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا. استحالت بيده طبعاً وهذا فيه اشارة الى خلافة ابي بكر رضي الله عنه ثم خلافة عمر خلافة ابي بكر

رضي الله عنه وكانت في حدود هذه المدة سنة او سنتين ثم امتداد خلافة عمر من بعده وهذا اليه اشارة بقوله فاستحالت بيده غربا. قال فلم اري عبقريا في الناس اي حادقا دقيقا فطنا. فلا

قرأ عبقريا في الناس يفري ثريه حتى ظرب الناس بعطن. اي روي الناس من هذا الماء وهذا اشارة الى النفع العظيم والخير وامتداد اسلام في ولاية امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهذا علم من اعلام اه نبوة نبينا الكريم

صلى الله عليه وسلم نعم. ثم قال رحمه الله باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناء وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. وعنه رضي الله عنه ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن فقالوا نفضحهم ويجلدون. فقال عبد الله ابن سلام كذبت ان فيها الرجم. فاتوا بالتوراة فنشروها

فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها. فقال له عبدالله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرجما. قال باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون يعرفونه كما يعرفون ابناءهم المراد اليهود. المراد اليهود وانهم يعرفون ان عليه الصلاة والسلام وانه حق مرسل من رب العالمين وانه صادق فيما يدعو اليه صلوات الله وسلامه

بركاته عليه يعرفون ذلك لكنهم جحدوا كبرا وعنادا مع استيقانهم بانفس في قرارة انفسهم بان ما جاء به صلى الله عليه وسلم هو الحق والهدى. فكان عندهم عناد ومكابرة مع معرفتهم بالحق ومن ذلكم انهم يعرفون الحق الذي جاء في التوراة لكنهم يجحدونه لكنهم يجحدونه ويكتمونه آآ كبرا منهم وعنادا وعدم قبول للحق واذعان وطواعية. اورد حديث عبد الله بن عمر ان اليهود او الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال له

هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شهر رجب ما تجدون في التوراة في شهر ما ما حكم من يزني اذا كان محصنا في التوراة. قالوا نفضحهم ويجلدون. نفضحهم اي

بهم بين الناس بهذه المعصية ويجلدون. لكن اخفوا ان في التوراة الرجل. فقال عبد الله بن سلام كذبت ثم ان فيها الرجل كذبت ان فيها الرجم. ومر معنا غير في وقت غير بعيد قصة اسلامه

رضي الله عنه وارضاه وقوله ان اليهود قوم بهت اي اهل كذب وافتراء وهذا من من افتراء اليهود الذي به اتوا بالتوراة فنشروها اي فتحوها فوضع احدهم يده على اية الرجم اي ليخفيها. اخفى اية الرجم بان وضع يده عليها. وقرأ ما قبلها وما بعدها. فقال له عبد الله ارفع يدك. فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية رجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم. والشاهد لهذه الترجمة معرفة هؤلاء لكنهم جحد

كبرا وتعاليا والقوم اهل بهت كذب وافتراء نعم. ثم قال رحمه الله باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر. عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه

انه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا قال باب سؤال

المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر. طلبوا
ان يريهم اية دالة على صدقه وصدق ما جاء به فاراه من شقاء رفاق القمر انشق القمر فرقتين ورأه الناس اعينهم قال عن عبد الله
المسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي اشهدوا
اي هذه اية كما طلبتم. هذه اية كما طلبتم. لكن وما تغني الايات. والنذر عن قوم لا يوقنون من لا يكتب الله سبحانه وتعالى له ايمانا
ايقانا وهداية لا تنفعه الايات
مهما كبرت يمر عليها ويراه عيالا شاهدة على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم ويعرظ ولا يبالي ولا يقبل على هذا الدين نعم. قال
رحمه الله وعن عروة البارقي رضي الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة. فاشترى له به شاتين فباع احدهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فقال
له فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب لربح فيه. اعد
البرقي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احدهما بدينار وجاءه
بدينار وشاه فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب لربح فيه
الاصل موجود عندكم. صحيح البخاري. احد من الاخوان مع الاصل قال رحمه الله تعالى عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع
احدهما بدينار وجاءه بدينار وشاة. وجاءه بدينار وشاة. فدعا له بالبركة في بيعه. فكان لو اشترى التراب لربح فيه. وهذا الصحابي
رضي الله عنه وارضاه وكل له آآ النبي صلى الله
عليه وسلم ان يشتري له بدينار شاة. فاشترى بالدينار شاتين اشترى بالدينار فباع احدهما بدينار وجاء للنبي صلى الله عليه
وسلم بشاة ودينار. جاءوا للنبي عليه الصلاة والسلام بالشاة ودينار فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة في بيعه شوف البركة
في
فكان عروة البارقي رضي الله عنه وارضاه مباركا في تجارته ببركة دعوة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وكان شأنه كما جاء في هذا
الخبر فكان لو اشترى التراب لربح فيه. لو اشترى التراب
لربح فيه ويحتاج هذا الموضوع الى مراجعة الاصل قد يكون تعلقه بترجمة آآ سقطت هنا لان احيانا يسقط بعض التراجم لكن يحتاج
الى مراجعة الاصل في ذلك ونسأل الله الكريم
ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا
وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه تبارك وتعالى غفور رحيم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا
اله الا انت
استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه